

الفائق في غريب الحديث

- حرف الصاد .

الصاد مع الهمزة عُبيدُ □ بن جَحْشٍ هاجَرَ إلى الحَبَشَةِ ثم تنصَّرَ فكان يمرُّ بالمسلمين فيقول : فَفَقَّحْنَا وَصَأْ صَأْتُمْ .

صَأْصَأُ أى أبصُرنا ولمَّا تَدَبَّلُوا حِينَ الإبصارِ مِنْ صَأْ صَأِ الْجَرِّ وَ إِذَا حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لِيَنْظُرَ قَبْلَ أَنْ يُفَقِّحَ . ويقال : صَأْ صَأَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ إِذَا حَرَّكَه فَزَعَاً وَمِنْهُ : صَأْ صَأَ فُلَانٌ بِمَعْنَى كَأْ كَأَ إِذَا جَدُّنَ وَفَزِعَ قَالَ : ... يُصَأُ صَيْدٌ مِنْ ثَارِهِ جَابِئاً

من الجبب أى ناكماً والأصل فيه التحريك . الصاد مع الباء النبى A نهى عن قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا .

صبر هو أن يُمَسَّكَ ثم يُرْمَى حتى يُقْتَلَ . ومنه حديثه A : أنه نهى عن المَصْبُورَةِ وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ . وعنه A أنه قال فى رجلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخِرًا : اِقْتُلُوا الْقَاتِلَ : وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ . أى اذْبَسُوا الَّذِي حَبَسَهُ لِمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ . وقال : لا يُقْتَلُ قُرْشَى صَبْرًا . وهو أن يُمَسَّكَ حَتَّى تُضْرَبَ عُنُقُهُ